يقول ان الدنيا قد ترحلت مدبرة والاخرة قد ترحلت مقبلة
ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
مات شهيدا بضربة عبد الرحمن بن ملجم عن خمس وستين
سنة ودفن بقصر الامارة بالكوفة ليلة وامسا ابو
الدرداء اسمه عويمر بن عامر ويقال ابن مالك الانصاري
الخزرجي اسلم يوم بدر وشهد احدا وشهد فتح مصر
مع عمرو بن العاص وقيل له مالك لا تشعر فانه ليس
رجل له بيت في الانصار الا وقد قال شعرا وانا قلت فاسمعوا

* يريد المرء ان يعطى مناه * ويابى الله الا ما اراد *
* يقول المرء فائدتي ومالي * وتقوى الله افضل ما استفادا *

وكان يقول من قال كل يوم سبع مرات فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم كفاه الله ما اهمه من امر اخرته ودنياه صادقا
بها او كاذبا وفي رواية لم يمت هدما ولا غرقا ولا حرقا
ولا خبلا بجديدة وكان يقول لتامرن بالمعروف ولتنهن
عن المنكر او ليسلطن الله عليكم سلطانا ظالما لا يبجل
كبيركم ولا يرحم صغيركم ويدعو اخياركم فلا يستجاب
لهم وتستنصرون فلا تنصرون وتستغفرون فلا يغفر
لكم وكان يشتري العصافير الصغار التي يمسكها
الاطفال ويرسلها الى عشها رحمة لها وكذلك الامهات
يرسلها الى اولادها اذا صيدت وكان من اكثر الصحابة
تفكرا في شان المعاد ولا يدخر قوتا لغد ولا يعمر ما الهندم

من داره

من داره ويقول رب المنزل لا يدعنا نقيم فيه الا قليلا
وكان يقول اياكم ان تتخذوا بزلات العلماء فانهم
يرجعون الى الله سريعا وتولى قضاء دمشق في خلافة
عمر ومات بها رضي الله عنهم اي حفظهم من سخطه
وغضبه وفي الحديث من رضي عن الله رضي الله تعالى عنه
رواه ابن عساكر من طرق كثيرات اي اسانيد كثيرة بروايات
متنوعات اي مختلفة الالفاظ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ اي نقل على امتي اي
لاجل المومنين فيحصل بنقله لهم انتفاعهم وكذا من حفظ
اللفظ على ظهر قلبه فقط او المعنى او جمع بينهما اربعين
حديثا اي شيا من قول رسول الله او فعله او تقريره او
شمايله ككونه ابيض اللون بياضه مشربا بحمرة من امر
دينها بان تكون متعلقة بشان طاعتها لربها اصولها
وفروعا وبشارة ونذارة وخرج ما لا يتعلق بامر دينها
كالاحاديث الباطلة والقصص التي لم يعلمها المصطفى
والمضاحك وما لا خير فيه من فضول الكلام بعثه الله
اي حشره يوم القيامة اي اليوم الذي تقوم فيه الناس
من قبورهم للحساب وغيره في زمرة اي جماعة الفقها
اي العارفين بالفروع الفقهية ككون نية الوضوء
واجبة والوتر سنة والعلما اي المتضلعين بالعلم وهم
يحشرون وعلى راس كل واحد منهم لوآ والمراد بالعلم فيما
ذكر في الكتاب والسنة العلم النافع وهو ما يعينك على
طاعة الله وينهدك ويلزمك المخافة من الله والوقوف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)